

بحار الأنوار

[408] " وتظهر العورة " أي العيوب المستورة. وقال الجوهرى: العورة سوءة الانسان وكل ما يستحى منه، وفي بعض النسخ المعورة اسم فاعل من أعور الشئ إذا صار ذا عوار أو ذا عورة، وهي العيب والقبیح وكل شئ يستره الانسان أنفة أو حياء فهو عورة، والمراد بها هنا القبیح من الاخلاق والافعال، وعلى النسختين المراد ظهور قبايحه وعيوبه إما من نفسه فانه عند المشاجرة والغضب لا يملكها فيبدو منه ما كان يخفيه، أو من خصمه فان الخصومة سبب لاطهار الخصم قبح خصمه، لينتقم منه، ويضع قدره بين الناس. 12 - كا: محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن ابن محبوب، عن عنبسة العابد، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: إياكم والخصومة، فانها تشغل القلب وتورث النفاق، وتكسب الضغائن (1). بيان: " فانها تشغل القلب " عن ذكر الله وبالتفكر في الشبه والشكوك والحيل لدفع الخصم وبالغم والهم أيضا، والضغائن جمع الضغينة وهي الحقد وتضاغنون انطوا على الاحقاد. 13 - كا: محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن محمد بن مهران عن عبد الله بن سنان، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: ما أتاني جبرئيل قط إلا وعظني فأخر قوله لي: إياك ومشاركة الناس فانها تكشف العورة، وتذهب بالعز (2). بيان: روى الشيخ في مجالسه عن الرضا، عن آباءه عليهم السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: إياكم ومشاركة الناس فانها تدفن العرة، وتظهر الغرة. العرة الاولى بالعين المهملة والثانية بالمعجمة، وكلاهما مضمومتان، وروت العامة أيضا من طرقهم هكذا قال في النهاية: فيه إياكم ومشاركة الناس فانها تدفن العرة وتظهر الغرة، الغرة ههنا الحسن والعمل الصالح شبهه بغرة الفرس، وكل _____ (1) الكافي ج 2 ص 301. (2) الكافي ج 2 ص